كلمة مدير الجامعة

السيدات والسادة أعضاء الأسرة الجامعية وزوار الموقع.

لكم مني أطيب التحايا من رحاب جامعة الجزائر1 بن يوسف بن خدة. هذه الجامعة العريقة التي تضرب بجذورها عبر تاريخ يمتد إلى أزيد من قرن، والذي يختزل شريطا من مراحل نضال قادته كوكبة من طلبتها القدامى الذين اندمجوا في الحركة الوطنية بأفكارهم وأنشطتهم السياسية والذين منهم من ساهم بعد الاستقلال في معركة البناء والتشييد وشغل مناصب عليا في الدولة الجزائرية وعلى رأسهم رئيس الحكومة المؤقتة بن يوسف بن خدة والذي تحمل جامعتنا اسمه منذ 2004. وتظل جامعة الجزائر1، جامعة الجزائر سابقا، صرحا شامخا يطل برأسه وسط الجزائر العاصمة مذكرا بأحداث نقشت في الذاكرة الجماعية منها اضراب الطلبة سنة 1956والتحاقهم بصفوف جيش التحرير الوطني وكذا ذكرى حرق المكتبة المركزية في السابع من جوان 1962.

كما تعلمون، تعد الجامعة قاطرة المجتمع. فبالإضافة إلى مهامها الأساسية من تعليم وتكوين وبحث علمي وضمان انتقال المعارف والثقافات بين الأجيال، تضطلع الجامعة اليوم بمهام مبتكرة لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي. وفي هذا الزخم، اعتمدت جامعة الجزائر1 رؤيا استراتيجية على المدى المتوسط والطويل والتي تخص المجالات ذات الأولوية مثل جودة التعليم والحوكمة، والتميز البحثي وريادة الأعمال وغيرها، وذلك لمواكبة التحديات الحديثة مثل التحول الرقمي، والتنمية المستدامة، وتداعيات العولمة، والاستجابة للأزمات العالمية كالأزمات الصحية والاقتصادية والمناخية والجيوسياسية.

كما اننا نعمل على انفتاح الجامعة على المجتمع العلمي والاقتصادي على المستوى الوطني والدولي على حد سواء. وذلك بالعمل على تطوير اتفاقيات شراكة مع جامعات أخرى وطنية أو دولية، وكذا مؤسسات بحثية واقتصادية من القطاعين العام والخاص.

كل هذا الجهد يصب في الرغبة بالالتزام بدور الجامعة في حل المشاكل الوطنية، الاقتصادية منها خاصة. وهنا أود أن انوه بالعمل الدؤوب الذي تقوم به كل من حاضنة الأعمال ودار المقاولاتية لجامعة الجزائر1 للمساهمة في تحقيق هذا الهدف. كما انتهز الفرصة للتقدم بالشكر إلى كل الداعمين وشركاء الجامعة على مساهمتهم في إنجاح مختلف أنشطة المناسبات العلمية والتاريخي.

كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر الى اسرة الجامعة من أساتذة وباحثين وطلبة واداريين على ما بذلوه وما يبذلونه من جهود للنهوض بجامعتنا وادعوهم لمواصلة العمل ضمن قيمنا المشتركة من اخلاقيات المهنة، والالتزام والتضامن. كما انني أشجع الأساتذة الباحثين والطلبة على التميز الأكاديمي والابتكار، فكما قال مالك بن نبي المفكر الجزائري الفذ وأحد المدراء السابقين لجامعة الجزائر "*لا يقاس غنى المجتمع بكمية ما يملك من أشياء، بل بمقدار ما فيه من أفكار*".

في الأخير أجدد لكم تحياتي وتأكيد التزام جامعتنا بالمساهمة في مستقبل أفضل.

البروفسور فارس مختاري

مدير جامعة الجزائر1 - بن يوسف بن خدة -